المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2007
الصفحـات : 15
العـــدد : 4938
المسلسل : 86

مشاريع الرياض

ملف صحفي

رجال الأعمال يباركون تدشين الملك انطلاقة الرياض الجديدة

الجريسي: نهج الملك في تعزيز القاعدة التنموية للاقتصاد الوطني بالمشاريع العملاقة يوازن بين الحاضر ومستقبل الأجيال

المعجل: الاقتصاد السعودي على موعد مع الكثير من الإنجازات التي ستحققها المشاريع الضخمة

الزيد: المشاريع الجديدة تتناسب ووضع المملكة عالميا وهي مؤشرات لما يسمى الاقتصاد الحديث

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2007 العـــدد : 4938
الصفحـات : 15 المسلسل : 86

غير واضحة تصوير

"الاقتصادية" من الرياض

أشاد رجال أعمال سعوديون بالانطلاقة التنموية الهائلة الجديدة التي دشنها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز - حفظه الله - في منطقة الرياض يوم الثلاثاء الماضي، حيث أطلق ووضع حجر الأساس لنحو 1800 مشرع متنوع في مجالات واسعة باستثمارات تقدر بـ 120 مليار ريال (32 مليار دولار)، تشمل قطاعات الصحة والتعليم والإسكان والطرق والبيئة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والاتصالات والخدمات العامة ومشاريع التنمية الاقتصادية الحكومية والخاصة، لعل أبرزها مشروع مركز الملك عبد الله المالي.

ووصف رجال الأعمال قيام خادم الحرمين الشريفين بإطلاق هذه المشاريع بأنها عرس وطني يدعو للاعتزاز والفخر لدى كل مواطن، لأنها تجسد بشريات للخير ليس لأبناء الوطن من الجيل الحالي فحسب، وإنما للأجيال المقبلة. وقالوا إن ضخ هذه المبالغ الهائلة في مشاريع تنموية جديدة يسجل مرحلة ازدهار ورخاء جديدة، ويؤكد أن قائد المسيرة المباركة لوطن عازم على استثمار ثروات الوطن وخيراته في مشاريع تنشر الخير وتعلي الإنتاج وتولد فرصا ضخمة للعمل أمام الشباب السعودي المنتج، أي أنها أموال تنفق للاستثمار المنتج وليس للاستهلاك.

وهنا عبر عبد الرحمن بن علي الجريسي رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض عن اعتزاز وفخره بالنهج الذي يتبناه خادم الحرمين الشريفين المتمثل في تعزيز القاعدة التنموية للاقتصاد الوطني، إرساء مشاريع عملاقة منتجة تفتح الآفاق الشاسعة أمام الأجيال لفرص العمل المنتج بعيدا عن النهج الاستهلاكي الذي يبدد خيرات الوطن فيما لا يدع عملا منتجا تستفيد منه الأجيال.

وقال الجريسي "إن من أبرز هذه المشاريع مشروع إنشاء مركز الملك عبد الله المالي

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2007
الصفحـات : 15
العـــدد : 4938
المسلسل : 86

الذي يهيئ مدينة الرياض للانضمام إلى مصاف المراكز المالية التجارية الكبرى التي تضاهي نظيراتها ليس على المستوى الإقليمي فحسب، بل على المستوى العالمي بمشيئة الله تعالى، موضحاً أن هذا المشروع يرسخ الأسس التطويرية التي من شأنها ضمان استمرارية الدور القيادي للمملكة بوصفها صاحبة الاقتصاد الأكبر عربياً حيث سيمثل دفعة قوية لاقتصاد الرياض والمملكة بشكل عام.

ورأى رئيس غرفة الرياض أن المركز سيكون ملتقى للشركات المالية لتصنع الإنجازات وتمزج بين أذكى العقول بأحدث ما توصلت إليه التقنية؛ فبمقدور المركز استيعاب الكثير من الموظفين من ذوي التأهيل العالي من العاملين في القطاعات المالية والقطاعات ذات العلاقة، وذلك عبر احتضان المركز المقر الرئيسي لهيئة السوق المالية. ومقر السوق المالية (تداول)، ومقار البنوك والمؤسسات المالية؛ إضافة إلى مؤسسات المحاسبة القانونية والمحاماة والاستشارات المالية ومقدمي الخدمات التقنية، كما تتم حالياً دراسة إنشاء سوق للسلع في المملكة يكون مقرها الرئيسي مركز الملك عبد الله المالي.

وقال الجريسي إن مشروع مركز الملك عبد الله المالي، يجسد أحد جوانب الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض التي وضعها المخطط الاستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي أعدته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. ودعت فيه إلى أن تكون العاصمة السعودية مركزاً مالياً وتجارياً نشطاً ومنافساً بشكل يتكامل مع الدور الوظيفي والسياسي الذي تحظى به الرياض على المستويين الوطني والإقليمي.

من ناحيته اعتبر المهندس سعد بن إبراهيم المعجل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أن وضع حجر الأساس لمركز الملك عبد الله المالي من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز يمثل نقلة حقيقية للقطاع المالي السعودي، وإضافة استراتيجية للاقتصاد السعودي الذي هو بأمس الحاجة إلى مثل هذا المركز العالمي الذي يصنف على أنه سيكون من أكبر المراكز المالية في الشرق الأوسط.

وأعرب المعجل عن سعادته وهو يرى خادم الحرمين الشريفين يغرس بيديه الكريمتين معالم عدد من المشاريع الحيوية التي تجسد حرصه ـ حفظه الله ـ على المشاركة الفعلية في المسيرة الإنمائية التي كانت هما رئيسيا له منذ توليه مقاليد الحكم.

وأضاف المعجل أن الاقتصاد السعودي وبما يمثله من أهمية على المستويين الإقليمي والدولي سيكون على موعد مع الكثير من الإنجازات بدءا من مشروع السكك الحديدية التي تمثل حلما للاقتصاديين ووصولا إلى هذا المركز المالي الضخم.

وقال المعجل "إننا كرجال أعمال وصناعيين نتمنى أن يأمر خادم الحرمين الشريفين بتنفيذ المرحلة الأولى من مدينة سدير الصناعية في محافظة المجمعة لتكون موطنا آخر للصناعة في منطقة الرياض حيث تشتت الصناعة وتعطلت طوال السنين الماضية. ولتستقبل المستثمرين الصناعيين الجادين الذين لم يستطيعوا الحصول على الموقع ليحققوا عليه استثماراتهم الصناعية.

في المقابل أوضح عبد العزيز بن محمد العدل نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أن الملك عبد الله: ألى على نفسه دوماً أن يفعل كل ما بوسعه من الجهد والطاقة لتعزيز مصالح الشعب وتحسين أحوالهم المعيشية واستثمار موارد الدولة لبناء اقتصاد وطني قوي وقادر على مواجهة التحولات الاقتصادية العالمية والتكيف معها بكفاءة واستثمار الفوائض والوفورات المالية التي تتوافر في ميزانية الدولة لإقامة المشاريع العملاقة وتطوير المرافق والخدمات، معتبرا إقامة مركز الملك عبد الله المالي في مدينة الرياض دفعة قوية لاقتصاد الرياض وإضافة كبيرة لعمرانها وفاتحة خير تعم مكانها بفضل الله.

من جهته أكد خالد بن عبد العزيز المقيرن عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض ورئيس لجنة الأوراق المالية أن جميع المؤشرات تؤكد أن مدينة الرياض مقبلة على آفاق استثمارية واسعة، حيث تتوافر فيها فرص عديدة في القطاعات الاستثمارية المختلفة ومن ضمنها القطاع المالي. منوها بأن مشروع مركز الملك عبد الله المالي سيسهم في دعم الجهود الرامية إلى تنويع اقتصاد البلاد، ويمثل حافزا مهما بل ودعوة صريحة لجميع المؤسسات المالية السعودية والدولية للتنادي والانطلاق منه باعتباره نقطة التجمع الأولى على مستوى المملكة لما فيها من جميع الخدمات والمعينات اللوجستية والفنية والترويجية الداعمة لمسيرة تلك الجهات وعاملاً مساعداً لنجاحها وتطويرها.

وفي هذا الإطار أيضا قال المهندس أحمد بن سليمان الراجحي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض إن المملكة لديها

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 19-04-2007 العـــدد : 4938
الصفحـات : 15 المسلسل : 86

مستقبل اقتصادي مبشر وواعد لما تمتلكه من مكانة اقتصادية مرموقة تعززها سياسات تتسم بالتوازن والحكمة، مشيرا إلى أن إنجاز هذا المشروع العملاق الذي يتشرف بأن يحمل اسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز سيكون فاتحة خير على اقتصادنا الوطني. كما أنه يشكل أكبر علامة على قوة اقتصادنا وحيويته وقدرته على إنجاز المشاريع الكبرى الهادفة لخدمة الوطن والمواطن.

فيما أكد فهد الحمادي عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض، من جانبه، أن طرح مثل هذه المشاريع الضخمة سواء في مجال الصناعة المالية في المملكة أو النفطية أو التعدينية أو مدينة البناء الفريدة سوف يعطي مردوداً كبيراً وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني وسيوفر وظائف للمواطنين والمواطنات المتخصصين في هذه القطاعات الواسعة ومن أبرزها الصناعة المصرفية والمالية وفي الخدمات المساندة لها.

ورأى الحمادي أن المركز سيسهم كذلك في تعزيز وتعميق السوق المالية السعودية وإشاعة جو من الاستقرار والثقة بالاقتصاد الوطني وبقوة المركز المالي للمملكة، كما أن المركز سيسهم بصورة كبيرة في استقطاب الشركات الأجنبية العاملة في القطاعات المالية حيث سيزيد حجم الشركات التي سيضمها هذا المركز وعددها.

وأشاد المهندس علي الزيد عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في الرياض بقرار إنشاء المركز المالي، مشيراً إلى أن المملكة التي تعد صاحبة أكبر اقتصاد على مستوى منطقة الشرق الأوسط وتحتل المرتبة الثالثة والعشرين اقتصاديا على المستوى العالمي، لجديرة بأن يكون لديها مثل هذا المركز الذي يعد من المؤشرات المهمة ودلالة على جودة الأداء المالي وقوته، مضيفا إلى أنه يمثل واجهة لما يتمتع به الاقتصاد الحبيب.